يغلب نوره على نور الشمس ثم لا يزال العمود
يتسع حتى يملأ الكون طولا وعرضا فلا يبقى شيطان
الا احترق واذا لم يحترق يقول الله تعالى
يا ملايكتي هذا عبد من عبادي قد اجريت
على لسانه اسمي الاعظم فوعزتي لافيض عليه
نوالي وجودي وانا الله الجواد الكريم واني لا اخص
لاسمي الا من ارتضيته لي واوليته على دايم
حضرتي فهو لي ما دام ذاكرا لي انتهى وهذا
الاسم الكريم جامع لمعاني الاسما الحسنى
اذ هو علم على الذات والذات مستجمعة
لصفاتها فهو قطب الوجود وهو معنى حسب
الواجد افاد الواحد
اخرف اربع بها هام قلبي ❊ وتلاشت بها همومي وفكري
الف الف الخلايق بالقنع ❊ ولام على السلامة تجري
ثم لام زيادة في المعاني ❊ ثم هايها الهيم وادري
ثم نقول ختم بما بدا به من الاسم الجامع اشارة
الى ان البدا منه والرجوع اليه في كل شيء وقد اشار
تعالى الى ذلك لقوله رب العالمين مالك يوم
الدين اي هو موجدهم ومخرجهم من
ظلمة العدم واليه مرجعهم ومصيرهم
ومن عرف هذا احق المعرفة رجع اليه قبل الرجوع

القهري

[illegible]



مطلب يتضمن حكمة

القهري وتعلق به دون غيره وحنبله فيلغيه ما لابد
منه ويجعل الكون باسره خادما له فلا يستوحش
من الغربة وفي بعض الحكايات لو دخلت اليه في
اول الشرايط لاملاك يغنون الفوايد لكنك رجعت
الى امثالك فردت الى اشغالك وكثر ذكره تبركا
واستلذاذا وليكون التكرير براعون على استحضار
الجملة من المفرد اذ هو من الاسما الى معناه بل نقول
لو كرره العارف مداوما في جميع انفاسه لاستفاد
في كل مرة غير ما استفاد فيما قبلها اذ لا نهاية لكمالاتها
فافهم وجعل ذكره ثلاثا اشارة الى الخروج عن العوالم
الثلاثة عالم الذات وعالم الصفات وذلك ان
مراتب الفنا ثلاثة فنا في الافعال ومنه قولهم
لا معز ولا مذل ولا معطي ولا مانع الا الله وفنا
في الصفات ومنه قولهم لا حي ولا عالم ولا مريد
الا هو الله وفنا في الذات ومنه قولهم لا موجود
على الاطلاق الا الله وانشدوا
فيفنى ثم يفنى ثم يفنى ❊ فكان فناوه عين البقا
قال الشيخ زروق ومن اتخذ الخلوة بهذا الاسم
الشريف تولته بالاستغراق فلا يشعر اذاكرا
ام صامتا ام موجودا ومعدوما الى ان تتغلب
عليه حركة الذكر فليسمع حركة كل عضو منه يقول الله

الافعال وعالم

Copyright © King Saud University